

هذا الاسلوب الذي تم اقتباسه من الكتابات الرومانية واليونانية القديمة . وقد كان من المألوف خلال تلك الفترة ان يكتب الشعراء أشعارهم على طريقة الدوبيت ، وهو المقطع الشعري المؤلف من بيتين اثنين ، اضافة إلى انهم خبروا أشكالاً أخرى مثل الشعر المرسل . وقد استخدم شعراء الكلاسية الجديدة في اشعارهم اللغة ذات الشكل القديم . حتى ان اللفاظ القديمة مثل (السيف Blade) و (الجواد Steed) كانت محببة إليهم أكثر من التعابير الشائعة كلفظة (السكين Knife) و (الفرس Horse) . وما يؤسف له ان بعض شعراء الكلاسية الجديدة من الامريكيين كانوا مجيدين رغم ان واحداً منهم لم يكن من الشعراء الكبار .

اما (ظرفاء كونيكت) فقد كانوا أكثر محافظة في اسلوبهم وفي سياستهم ، وكانوا يشكلون اول « حلقة » شعرية امريكية . وعلى الرغم من انهم كانوا من مؤيدي الجانب الامريكي بقوة خلال الثورة ، فانهم كانوا يكرهون الفلسفة الديمقراطية التي نادى بها (باين) و (جيفرسون) حتى ان أغلبهم كانوا فيدراليين في سياستهم و كالفينيين Calvinists (٢) في دينهم .

ويعد (جون ترمبال ١٧٥٠ - ١٨٣٩) أفضل كاتب بين هؤلاء (الظرفاء) الثلاثة . اما قصيدته المشهورة والتي تحمل عنوان (رحلة الغباء) الصادرة عام ١٧٧٣ فهي بمثابة نقد للثقافة الامريكية ، وتحكي بشكل مطول عن مغامرات (توم برينلس) الذي دخل الجامعة « لانه غبي بشكل لا يجارى فيه » وحينما يصبح معلماً في احدى المدارس « يحاول بكل هدوء واطمئنان ولا مبالاة ان يعلم ما لم يستطع هو ان

(٢) الكالفينيون : أتباع التعاليم الدينية التي نادى بها كالفين ١٥٠٩ - ١٥٦٤ .